وهي البقاء واستحالة العدم عليه تعالى
يستلزم استحالة الصفتين الاخيرتين
عليه جل وعز وهما الحدوث وطرو العدم
لان العدم ان كان مستحيلا في حقه تعالى
لم يتصور لاسابقا ولا لاحقا وبهذا تعرف
ان وجوب الوجود له تعالى يستلزم
وجوب القدم والبقاء له تعالى فعطف القدم
والبقاء هناك على الوجود من عطف الخاص
على العام او اللازم على الملزوم وكعطف
الحدوث وطرو العدم على العدم بيان
والعالم يكتفي بالاول في الموصوفين بان
المقصود ذكر الصفات الواجبات والمستحيلة
على التفصيل لانه لو استغني فيها بالعام

عن الخاص او بالملزوم عن اللازم لكان
ذلك ذريعة الى جهل كثير منها لخفاء اللوازم
وعشر ادخال الجزئيات تحت كلياتها
وخطر الجهل في هذا العلم عظيم فينبغي
الاعتناء فيه بمزيد الايضاح على قدر
الامكان والاحتياط البليغ لتحلية القلوب
بموافيت الايمان وبالله سبحانه وتعالى
التوفيق وهو الهادي من يشاء بمحض فضله
الى سواء الطريق والمماثلة للحوادث
بان يكون جوهرا اي تاخذ ذاته العلية قدرا
من الفراغ او يكون عرضا يقوم بالجرم
او يكون في جهة للجرم او له هو جهة
او يتقيد بمكان او زمان او يتصف